



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

مكان لا عودة منه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل أن يوم القيامة له أسماء كثيرة. أحد أسمائه هو الطامة الكبرى. إنه حدث كبير جدا، لأن ذلك اليوم هو يوم حقيقي.

هناك الكثير من الناس الذين لا يؤمنون به. اعتاد المشركون على عبادة الأصنام وهذا وذلك في العصور القديمة. ومع ذلك، آمنوا ببعض الآلهة. لكنهم لم يؤمنوا بالآخرة. قالوا "سنتحول إلى تراب ونذهب عندما نموت. لن نُبعث على أي حال" ولم يؤمنوا بذلك.

الناس الآن لا يؤمنون بأي شيء، كما لا يؤمن به معظم العالم. لذلك، سيأتيهم يوم القيامة مثل كارثة كبيرة. سيتفاجؤون عندما يُبعثون. يقول ﷺ إنهم سوف "يتذكرون ما فعلوه في ذلك الوقت". وسيحاسب الجميع على ما فعلوه. إذا فعلوا الخير، سيحصلون على الخير. إذا فعلوا الشر، إذا لم يسمعوا في هذه الدنيا وأتبعوا بعض الفلاسفة تاركين الدين، وفقا لأرائهم، سيندمون بعد ذلك. وسيذهبون إلى مكان لا يمكنهم العودة منه. حفظنا الله ﷺ.

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أن موت الإنسان هو قيامته. لأنه عندما يفتح عينيه، سيكون يوم ومكان القيامة. هذا مكان صعب. والطريقة السهلة هي أن تعيش كإنسان في هذه الدنيا. إذا كنت تعيش كحيوان - الحيوانات ستكون محفوظة، لكن أنت لا يمكنك أن تكون محفوظة. ستتحول الحيوانات إلى تراب. لكن الإنسان سيتمنى لو يتحول إلى تراب. "يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا". "لو اصبحت ترابًا". لكنه لا يستطيع.

لقد أعطى الله عز وجل كل الفرص. لقد خلق ﷺ الإنسان في أحسن تقويم ورفعته فوق كل المخلوقات. ومع ذلك، فإن الإنسان لا يشكر ولا يقبل بذلك. لذلك، سيعاقبون. يقولون "سينفجر يوم القيامة على رأسه". هذا هو الانفجار بالنسبة لهم. وليس هناك عودة.

أولئك الذين يتبجحون في هذه الدنيا قائلين "هذا كذا وكذا. أقبله أو لا أقبله". في ذلك الوقت، تقبل أو لا تقبل، ضاعت فرصتك. أنت لست شاكراً لمن أعطاك هذه النعم. ولم تقبل بهذه النعم. لقد فعلت كل أنواع الشر. ومن ثم تعتقد أنك ستنجو. ليس هناك نجاة.

أتى البشر إلى هذه الدنيا. يجب عليهم تنفيذ أوامر الله عز وجل ليكونوا من الناجين. الأوامر ليست صعبة. الأشياء التي يفعلونها أصعب. إنهم يفعلون أشياء أصعب بكثير من أوامر الله عز وجل. إنهم سعداء بها. لكن أولئك الذين لا يفعلون القليل مما هو مفيد للعالم والآخر سيندمون على ذلك في الآخرة. الله ﷺ يحفظنا جميعاً. الله ﷺ يقوي إيماننا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10 أيار 2023 / 20 شوال 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com